

# شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس الأول | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله. ايها الكرام في مجلس علم نعهده نرجو من الله سبحانه وتعالى فائدته وان يرزقنا به القرب من - [00:00:25](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه وشرف هذا المجلس انه في اشرف العلوم الا وهي علوم العقائد والانسان في هذه الحياة كما سيأتي معنا مغبون مغبون اذا انتهى وهو لا يعرف العقيدة التي يدين بها ربه سبحانه وتعالى. فان اعظم شيء - [00:00:45](#)

كان تنشغل به وان تفهمه وان تستوعبه ليست مسائل الطعام والشراب وليست آا موديلات السيارات ولا انواع الملابس اشكالها ولا انواع ما استحدثه الغرب من التكنولوجيا انما اعظم شيء تحتفي بتعلمه والتعرف عليه هو ان تتعرف على العقيدة - [00:01:07](#)

التي تدين بها ربك سبحانه وتعالى فانها صلب الاسلام واساسه. واليوم كثير من الناس للأسف يعيشون ويموتون ولا يعرفون عقدهم. بينهم وبين الله سبحانه وتعالى. وقد يكون تأثر بافكار مسمومة ومناحي عقدية مذمومة - [00:01:27](#)

مسكين لا يعرف ذلك. فدائما الانسان المسلم على الاقل ياخذ متنا او كتابا مختصرا يتعرف به العقيدة. التي يدين بها ربه سبحانه وتعالى. ومن هنا كانت قيمة هذه الدورة اننا احببنا ايها الكرام ان نطرح كتابا مختصرا. هنيئا بديعا بعيدا عن - [00:01:47](#)

الخلافا والسجلات العقدية والاطروحات والاشكالات بين الفرق. وانما نطرح عقيدة اهل السنة والجماعة برأسها بدون اشكال ولا خلاف حتى يأخذها الانسان صرفه نقية من معدن عذب زلال ثم بعد ذلك من احب ان يعرف الخلاف العقدي بين الاسلاميين - [00:02:07](#)

في شأنه. لكن في الاساس الاول عليك ان تعرف العقد الذي تدين به ربك سبحانه وتعالى ومن هنا ايها الكرام لابد ان نعرف قصة العقيدة في حياة الانسان انا اسميها قصة العقيدة - [00:02:27](#)

في حياة الانسان من اين بدأت الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة الكرام خلق الجنس البشري بفطرته يطلب الها هذه مقدمة مهمة حتى تفهم الحكاية من بدايتها الله سبحانه وتعالى خلق الجنس البشري بفطرته يطلب ماذا - [00:02:45](#)

الها. لذلك الامم عبر التاريخ الكل او الجل توجه نحو طلب الله فمنهم من اصاب الله الحق ومنهم من اخفق فعبد شجرا او حجر منهم من عبد النجوم والكواكب. منهم من عبد الخير والشر. منهم من عبد الانسان. ومنهم من عبد الحيوانات - [00:03:07](#)

بانواعها لكن هذه الظاهرة عموما ظاهرة البحث عن اله تدل على ماذا تدل على ان الانسان هذا الكائن الحي بفطرته وضرورته يتطلب الها ليس كذلك ويدل على ان ما يسمى اليوم فكرة الالحاد - [00:03:34](#)

وعدم وجود اله وان يعيش الانسان وهو لا يؤمن بوجود اله بغض النظر عن الله. صواب او خطأ. فكرة الالحاد الكون وجد صدفة نتيجة تفاعلات وما شابه ذلك وانتهى المشهد الى هنا. هذه فكرة لم تعرفها البشرية عبر التاريخ الا في - [00:03:58](#)

الافاق واذا قرأت القرآن من اوله الى اخره قرأت قصة نوح مع قومه وقصة ابراهيم مع قومه وقصة موسى وعيسى وهود وصالح وكل هؤلاء الانبياء كل هؤلاء الانبياء لم تكن مشكلتهم مع اقوامهم انهم لا يؤمنون بوجود اله للكون - [00:04:18](#)

كل الاقوام المكذبة الذين قص الله سيرهم في القرآن لم تكن مشكلة قوم من هذه الاقوام انهم يقولون لا وجود لاله في الكون وانما كانت مشكلتهم اين في تحديد من هو الاله - [00:04:42](#)

او الاشراك مع الاله الحق سواء هذه كانت المشاكل واما ظاهرة الالحاد وانكار وجود الاله فهذه تخالف الفطر الانسانية بذلك لم يتجه لها حتى الكفار عبر التاريخ الا في شذاذ الافاق - [00:05:01](#)

يعني لو قرأت القرآن وتصفحته لن تجد قوما كان يخاطبهم رسلهم انكم تنكرون وجود اله وهناك الى وانما ستجد نوحا وابراهيم وعيسى وصالح وموسى وهود حديثهم وحوارهم مع اقوامهم في تحديد - [00:05:23](#)

الاله الحق من غيره او قضية الاشراك مع الاله الحق سواء. واما تعيين هل هناك اله في الكون لم تكن هذه الفرضية محل نقاش جيد. اذا الانسان منذ خطأ خطواته الاولى في هذا الكون خطأ هذه الخطوات وهو عنده فطرة - [00:05:43](#)

ضرورية تقوده للتأله. لماذا ايها الكرام؟ لان الانسان يشعر بالضعف اذا لم يثق بوجود اله انت نفسك في حياتك تخيل انك لا تؤمن بوجود اله وتمر عليك لحظات الضعف التي لا تجد فيها احدا حولك. بالله عليك كيف تقوى على مواجهة - [00:06:05](#)

هذه البلايا وهذه المصائب وتزاحم الهموم والغموم عليك. لا يقبل انسان والله على مواجهتها ما يسليك وما يربط الاجواء على وما يسكن فؤادك وما يهدئه هو انك توقن ان هناك اله تفرع اليه تبكي بين يديه تدعو تفتقر - [00:06:28](#)

هذا هو الذي يهدئ المشاعر ويهدئ النفوس ويجعلك تصبر على لأواء الحياة وعلى مشاقها. اليس كذلك؟ وهذا الجميع. المسلمون والكفار ادركه الجميع المسلمون والكفار ان هذه النفس بطبيعتها التي خلقت عليها لا تهدأ اذا - [00:06:48](#)

لم تفرع الى رب توقن بوجوده. سواء اخطأت ولا اصابك لكن نقاشي انها تحتاج الى الوصال. تحتاج الى باله ورب تعتقد وجوده لتهدأ ولتطمئن ولتمشي في هذه الحياة ولتستطيع تجاوز ما فيها من العقبات - [00:07:11](#)

الاشكالات. هذه قضية مهمة لذلك سبحانه وتعالى لما تكلم عن فرعون ماذا قال عن فرعون الذي زعم انه لا يوجد اله في الجملة لكن هو يعرف انه لن يستطيع ان يطوي هذه القضية عن قومه فقال خلاص ما في اله في السماء لكن انا ربكم الاعلى مش قال فرعون ويدرك ان قومه - [00:07:31](#)

لن يقرؤا بعدم وجود رب واله. فهو ماذا قال؟ قال الاله الذي يدعيه موسى في السماء هذا غير موجود وابني لي هامن صرعا لعلني ابليغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. لكن فرعون كان يدرك ان قومه - [00:07:53](#)

لن يتقبلوا فكرة العيش في هذه الحياة بدون وجود رب واله. فهو اراد ان يعوضهم فماذا قال لهم انا ربكم الاعلى والعياذ بالله. قال لهم لكن ربنا سبحانه كذبه في القرآن. واخبرنا قال حتى فرعون هذا الذي ترونه - [00:08:12](#)

بهذه النمردة ويجحد وجود الاله رب العالمين ويزعم انه هو الاله ماذا في داخله قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. هذا الكلام كان في سياق الكلام عن فرعون. انه فرعون في الظاهر امام قومه عم يجحد وجود الاله لكن هو - [00:08:31](#)

وفي باطنه هذه فطرة لا يستطيع فرعون ولا عشرة مثل فرعون ولا مئة ان يغيرها وان يبذلها وجحدوا بها في الظاهر لكنهم الباطن يوقنون ان هذا الكون لابد له من اله ولا بد وان تتعلق القلوب به والا لن تستوي الحياة - [00:08:51](#)

لذلك الالحاد اليوم ايها الكرام وان اتسعت رقعته فانما اتسعت رقعته بعد بشكل عام الاشكاليات التي حدثت في العالم الغربي الفرنسية ضد الكنيسة. مشكلات الغرب مع الكنيسة الازمة التي بينهم جعلت كثيرا منهم ينتقدون حالة التدين - [00:09:13](#)

وبعد ذلك بدأ يظهر خطاب الالحاد رويدا رويدا من باب اشباع الرغبات الجسدية وهو ما شابه ذلك. لكن ثق اخي الكريم انه لا يوجد شخص ملحد مستريح تق ايها الكريم لا يوجد شخص ملحد مستريح وانما كما قال ربنا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. هو فقط يحاول ان - [00:09:33](#)

الالحاد ككلام عام من اجل ان يبرر لنفسه فعل الفجور والمحرمات واقتراف اللذائذ لانه في النهاية لا يوجد اله. هكذا يقول فهو نستعبد الالحاد مطية لاشباع الرغبات النفسية والا لا يمكن ان نهائي اخواني انت اريدك ان تفهم ماذا اقول. التأله فطرة بشرية. يعني كيف

الانسان يأكل - [00:09:55](#)

ويشرب في انسان ما بوجل ولا يشرب ؟ ما في. كذلك ما في انسان قلبه لا يطلب الها. ما في لا يوجد كائن حي اسمه انسان قلبه لا يطلب الها. لكن هناك من يحاول ان يجحد في الظاهر من اجل اشباع الرغبات الجنسية - [00:10:20](#)

المالية وما شابه ذلك لانه خلق انا لا اؤمن بوجود اله. لكنه في الباطن يأكل بعضه بعضا. وانظروا الى كثير من اهل الالحاد كيف انتهى بهم الان؟ الحال ان يعود فيقر يقول لك انا لا استطيع ان اعيش هذه الحالة. فهؤلاء الملحدون مساكين. لانهم يخالفون الفطر الالهية ويخالفون - [00:10:37](#)

هنا طبيعة الانسان الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. جيد. اذا دعونا نعود الى قصة الانسان. ما دمنا عرفنا ان التأله فطرة انسانية وان الانسان بطبيعته يطلب الها فمن رحمة الله سبحانه وتعالى بهذا الكائن الحي المسمى انسان انه لم يتركه حائرا في الوصول الى الله الحق - [00:10:57](#)

هو خلقك تطلب الها. طيب هل تركك حائرا في محاولة اكتشاف او الوصول من هو الله الذي يجب ان اتعبده ان اخضع له كلا اعطاك مساعدات عظيمة جدا رحمة منه وكرمه - [00:11:23](#)

المساعد الاول الذي منحه الله لهذا الكائن الحي هو فطرته التي خلق عليها. فان الله خلق الانسان بفطرة اذا عريت عن المؤثرات الخارجية تميل الى معرفة الله الحق سبحانه وتعالى. وركزوا في الكلام. الله خلق الانسان بفطرة - [00:11:42](#)

هذه الفطرة اذا لم يؤثر عليها مؤثر خارجي فانها تميل الى معرفة الله الحق وتصل اليها وحده او وحدها. يعني لو انك وضعت انسان في جزيرة تمام؟ ولا يوجد اي مؤثر خارجي لا وسائل اعلام ولا سوشيال ميديا ولا اب ولا ام ولا اي شيء. وضعت انسان في جزيرة جرداء - [00:12:07](#)

وقلت له ابحث عن الله فان قلبه سيميل وسيوصله الى الله الحق. كن واثقا. وهذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه ابواه هي رمزية المؤثرات الخارجية - [00:12:33](#)

الاب والام وانت قس عليها بعد ذلك المدرسة وسائل الاعلام كل شيء في الخارج. المؤثرات الخارجية هي التي تحذف الانسان نحو اليهودية نحو النصرانية نحو المجوسية نحو الالحاد نحو اي فكرة اخرى متطرفة بعيدة عن المنهج الاسلامي الحق. فابواه - [00:12:52](#)

او يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وقس على ذلك كما قلنا كل الاديان والافكار الباطلة. فالمؤثر هو الذي يصرف الانسان عن مقتضى الفطرة. طبعا وهنا يعني ربما هذه القضية سنعالجها اكثر. لما نقول كل انسان يولد على الفطرة ركز انا اقول - [00:13:12](#)

يميل الى الاسلام لا اقول انه يولد على الفطرة يولد يعرف الاسلام لا يعني الانسان لو ابنه خرج الى الحياة لن تجده يعرف الاسلام كاسلام. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وهذه على عمومها - [00:13:32](#)

على الصحيح لكن المراد ما معنى انه خلق على الفطرة؟ كما قال شيخ الاسلام في درء التعارض اي خلق يميل الى الاسلام. يميل الى الاسلام فاذا ترك من مؤثرات خارجية قلبه سيتجه نحو معرفة الله الحق بدون حاجة الى اي - [00:13:48](#)

مساعدة حتى من الرسل والانبياء. لكن سيعرف الله الحق معرفة ايش جملة يعني سيعرف ان هناك اله حق هو الذي خلق هذا الكون ويجب ان اتعبده. لكن اسماؤه صفاته افعاله هذه لا تعرف الا - [00:14:08](#)

عن طريق ماذا؟ الرسل والانبياء. فلما نقول الفطرة تعرف الله ما معنى ذلك؟ معرفة جملة يعني كفكرة عامة ان هناك اله بالتأكيد اوجد هذا الكون. لكن ما صفاته واسماؤه وافعاله - [00:14:24](#)

وهذا لا يمكن ان يعرف الا عن طريق ماذا؟ الوحي والشرائع. جيد. اذا هذا اول مساعد من الله لهذا الانسان. وهو ما يسمى الفطرية الهداية الفطرية وهذا من اول من اوائل الادلة على وجود الله عند اهل السنة والجماعة ما يسمى عندهم دليل -

[00:14:39](#)

الفطرة كله بالشكل الذي طرحته لكم. ثم المساعد الثاني الذي منحه الله للانسان ما هو؟ العقل بعد ذلك الله سبحانه وتعالى اعطاك ماذا؟ عقل. طبعا العقل اين مكانه؟ في القلب وله اتصال بالدماغ. فالعقل اساسا هو القلب - [00:15:00](#)

لهم قلوب لا يعقلون بها. ولكن له اتصال بالدماء وقضية ارتباط العقل بالقلب والدماغ من القضايا الشائكة عند المفكرين الاسلاميين وعند غيرهم ما زالت الابحاث فيها تنضج وتكبر لكن القلب العقل هو في القلب. وشكل الاتصال الدماغ البشري يعني جانب منه غيبة وجانب - [00:15:21](#)

يحاول البعض البعض ان يصل اليه. لا يهمل هنا هذا البحث يهمني ان تعرف ان الله منحك مساعدا ثانيا للوصول اليه. الا وهو العقل العقل الذي يفكر بطريقة صحيحة لا يمكن ان يجهل وجود الرب لهذا الكون - [00:15:42](#)

كما يقولون البعرة تدل على البعير والاثري يعني اذا في بعرة على الارض شو بتعرف من خلالها انه في بعير مشى هنا طيب والاثري يدل على المسير. اذا كان هناك اثار اقدام - [00:16:01](#)

العقل كيف يترجم ذلك انه في شخص مشى هون البعرة تدل على البعير. والاثري يدل على المسير. فسماء ذات ابراج. وارض ذات فجاج. الا تدل على اللطيف الخبير سبحانه وتعالى فادنى ادنى تفكير عقلي يعني هي لا تحتاج الى عبقرية كما يقول المتكلمون ويأتون بادلة هم انفسهم يختلفون فيها - [00:16:15](#)

ادنى دليل عقلي يسير يوصل الانسان صاحب الفطرة النقية ان هناك ماذا واله خرق هذا الكون واوجده وهذا الاله يستحق الخضوع. وانا اتذلل له وان اخضع له فهو القوة العظمى. سبحانه وتعالى - [00:16:39](#)

اذا العقل بايسر تفكير في معالم هذا الكون ايضا يستدل على وجود الاله وكما قلت لكم يعني لا يهولنك كلام الملحين. هي شبهات تراكت في قلوبهم فقط. لانهم عقدوا على انفسهم والا القضية ابسط بكثير بكثير مما يتوهمون - [00:16:59](#)

هم بصعوبها على انفسهم لان بعض الناس يقول لك يا شيخ والله الالحاد طب عنده شبهات كثيرة. معقول نعم لم يصلوا الى تحديد الى ما دام العقل. نعم. تعرفوا لماذا؟ من يقول لي لماذا الالحاد - [00:17:23](#)

او الملحدون او اذا ناقشت شخص ملحد تجد عنده شبهات كثيرة احسنت لتراكم الشبهات الخارجية. ما احنا حكينا قبل شوي مشكلة الملحد ليست ان القضية صعبة مشكلة كثرة سماعه للشبهات - [00:17:35](#)

جعلت ماذا؟ الحق ضايع والا لو لم يسمع للشبهات ولم ينصت لها فالامر ابسط من ذلك بكثير. لذلك احنا دايمنا ننصح الشباب خاصة الذي لم يتمكن من العقيدة انه يا اخي لا تسمع لكل مقطع يوتيوب - [00:17:52](#)

لا ترخي دانك لكل شيء موجود. لانك لا تعرف ربما بضعفك في التأصيل العقدي تأتي شبهة على قلبك تنسف ايمانك وانا اعرف كثير من الشباب مشكلة الشبهات في العقيدة لديهم سببها انهم يسمعون كثيرا لاصحاب الافكار الخاطئة. فتتراكم - [00:18:07](#)

كم شبهات شبهات شبهات فتتعدد الامور وتتشعبك وخدها عاد حيلها يا شيخ فاذا القضية ليست ان معرفة وجود اله صعبة القضية فيك انت انه انت راكت الامور على نفسك وعقدتها بكثرة سماعك للشبهات حتى اصبحت صعبة. يعني يا شيخ ما بتنصحنا نسمع محاورات - [00:18:27](#)

مع الملحين؟ نعم ما دمت مبتدئا لا انصحك ان تسمع حوارات لن تهلك اشغل نفسك بتعلم العقيدة. لانني كما قلت اخشى عليك. خاصة اذا كنت انسان كثير التفكير وعندك نقد كثير اخشى انه يكون المناقشة - [00:18:49](#)

المسلم ضعيف والملحد ملسم. وبالتالي يعرف يصوغ الشبهة وتقر في قلبك وخذ عاد ايش؟ نحل المشكلة يا سالم مع هذا الشخص. بالتالي آآ اعود فاقول الله سبحانه وتعالى من رحمته ساعد الجنس البشري باول مساعدين. ايش هم - [00:19:06](#)

الفطرة والعقل فالفطرة والعقل يقودانك الى الله جملة نعم لا تعطيك التفاصيل حتى العقل العقل لا يعطي التفاصيل عن الاله اسماء وصفات العقل يدرك بعض الصفات انه لابد ان يكون حيا بائنا عن مخلوقاته لكنه لا يدرك تفاصيل العقائد. فجاء الداعم - [00:19:23](#)

والاخير وهو ماذا الرسل الالهية الرسل الالهية هو الداعم الاخير. قال سبحانه وتعالى لماذا ارسل الرسل؟ لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل يعني خلاص هذا الاخير هو الذي يقطع كل حجة. اذا قلت لي والله يا شيخ فطرتي لم تقدني الى الله. عقلي لم يقدني الى الله بسبب - [00:19:45](#)

بشبهات خارجية الله ساعدك بالمساعدة الثالثة. وهي ماذا الرسل لتزيل عنك الشبهات اذا علقت في ذهنك لتعيد تجديد معاني الايمان

في قلبك. لتكشف لك كثير من الامور ربما تهتئ فيها - [00:20:11](#)

بسبب من الاسباب بعد الرسل اذا بقيت جاحدا للاله الحق اما جاحدا لوجود اله اصلا او جاحدا له من هو الله الحق بعد ذلك ما في حجة على الله بعد ذلك اذا مت - [00:20:29](#)

اذا بعد ان يأتئك الرسل وان يقوم عليك الحجة الرسالية وتفهم الامر. بقيت مصرا على الالحاد او على الشرك او على عبادة اله غير الله حق فما مصيرك في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. هذا حكم الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لانه اعطاك كم مساعد - [00:20:45](#) ثلاثة اعطاك اولا الفطرة طيب قلت لي والله يا شيخ في مؤثرات خارجية غبشت عليها ننتقل للثاني عطيناك العقل فكر بشكل سليم بدون شبهات ولا تصغي لاهل الافكار الباطلة. يا اخي تصل. قلت لي والله يا شيخ التفكير السليم ما زبط معي. او في - [00:21:09](#) كثيرة خلص وقعت تورطت في شبهات. بقول لك عندك الحل الاخير وهو اتباع ماذا الوحي فان الوحي الالهي الكتاب والسنة يعطيك الشفاء التام. والدلالات الواضحة ويرفع عنك اذا فهمتها بالشكل - [00:21:29](#)

صحيح على طريقة السلف يرفع عن قلبك اي شبهة واي اشكال واي متاهة فتصل الى الله الحق سبحانه وتعالى وتتعبده بالشكل الصحيح طيب اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله سبحانه وتعالى خلقت عبادي حنفاء فاشتالتهم الشياطين. لحديث صحيح مسلم. الله ماذا - [00:21:48](#)

يقول خلقت عبادي حنفاء. الله يقول انني خلقت الانسان يعرف الحق ويصل اليه لكن ايش كان الذي صرفهم؟ اشتالتهم الشياطين. الشياطين اللي هي رمز المؤثرات الخارجية شياطين الانس والجن لانه الشياطين مش فقط جن. شياطين الانس والجن هي التي تحرس الناس. فبما دام الله يخبر ان الناس خلقوا على فطرة سوية - [00:22:10](#) وان الشياطين بالانس والجن هي التي تحلف الانسان. اذا احتاج الناس اخيرا الى الرسل الله سبحانه وتعالى اذا رآك اعرضت عن الرسل وعن منهجهم وهذي ركزوا فيها الجملة وحاولت ان تستقي العقيدة - [00:22:35](#)

من مناهج اخرى ولن تقنع بما في الوحي فانت غير معذور عند الله سبحانه وتعالى واجرمت في حق نفسك وفي حق امتك. ليه ؟ لان الوحي هو المصدر الثالث والاخير. ما فيها اشي بعد - [00:22:52](#)

ده الوحي كتاب وسنة بعد ذلك لا يوجد شئ اخر فاذا من اين ينبغي ان تأخذ عقيدتك وتفصيلها من الوحي الالهي؟ فالذي يبني عقيدته على هذه المائدة فهذا قد ضاع وتاه وهذا ما وقع للاسف كما سيأتي معنا مع كثير من الفرق الاسلامية في امتنا - [00:23:08](#) انها لم تقنع بمائدة الوحي الالهي. فحاولت ان تبني عقائدها جزء منها من فلسفة اليونان وجزء منها من فلسفة الفرس مع شوية افكار ايمانية من الكتاب والسنة فكيف خرجت العقيدة؟ عجيب. طلعت خلطة - [00:23:31](#)

ونشأ الاعتزال ونشأة الاشعرية ونشأة الماتوريديية ونشأة كل الافكار الباطلة من هذه الخلطات. فانا لماذا اعطيك قصة العقيدة حتى تفهم يعني كيف تبني العقائد؟ ولماذا؟ اهل الحديث في عقيدتهم يركزون على الوحي. لانهم يدركون ان الوحي هو الرحلة الاخرة -

[00:23:49](#)

العقيدة ليست مجال للتجديد ولا للابداع. العقيدة مش هي افكار انت شو حاب تكون العقيدة؟ لا انا والله رأيي تكون العقيدة كذا. انت شو عندك في اجتهد ابداع في هاي ؟ هي ليست - [00:24:07](#)

مجال للابداع البشري ولا للاجتهد. بذك يا اخي تجتهد وتبدع. ابداع في حل نوازل الامة. ابداع في اخراج الامة من قاع البئر. ابداع في ايجاد حلول لنا فقهية صعبة يا اخي هناك مجال للابداع مفتوح صح ولا لا؟ لكن تأتيني تريد ان تبدع في مسائل حسمها الله -

[00:24:17](#)

وانهاها وبينها بيانا واضحا شافيا فهمه الاعرابي في بوادي جزيرة العرب كما فهمه الحضري في الشام كما فهمه اهل اليمن كما فهمه بلاد الفرس كما فهمه المسلمون في الهند. لماذا تبدع فيه شئ منتهي ومحسوم وتحاول ان تخترع فيه - [00:24:36](#)

افكار جديدة اه هنا المشكلة. اذا ايها الكرام وصلنا الى هذه النقطة ان الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان الدليل الثالث والاخير وهو دليل الوحي والرسل حتى ينهي هذه القضية طيب - [00:24:56](#)



الان بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم انتهت طبعاً. الرسالات. فهو خاتم الانبياء كيف استقبل الناس رسالات الانبياء الان احنا عرفنا تواتر هذه الدالة او تتابعها. الفطرة العقل الوحي. البشرية كيف تعاملت مع هذه الدالة - [00:25:11](#)

نقول الناس انقسموا الى نوعين ابتداء نوع رفض دلالة العقل وما جاء به الوحي واصروا على عبادة غير الله او الاشراك مع الله فهؤلاء ماذا نسميهم كفار. فمن هنا نشأ مصطلح الكفر - [00:25:34](#)

انا عم بعطيك اياها ببساطة حتى تفهم القصة كاملة. من اين نشأ مصطلح الكفر الكفر ما هو؟ في اللغة العربية التغطية. شخص عمر التغطية. صحيح؟ فكما قلنا جاءت هذه الدالة الثلاث الفطرة والعقل - [00:25:55](#)

والرسل انتهت الامور كيف استقبلت البشرية هذه الدالة الثلاث عبر التاريخ؟ لانه هو الرسل ليس فقط النبي صلى الله عليه وسلم. هناك نوح هناك ابراهيم هناك موسى. احنا نتكلم عن كل امة - [00:26:10](#)

من الامم كيف تعاملوا مع انبيائهم؟ قسم من البشرية رفض هذه الدلائل ولم ينصع لها. فاما نفى وجود لقيناه اصلاً او عبد الها غير الله الحق. او عبد الله الحق لكنه اشرك معه غيره. وسيأتي معنا. انه الكفار اصناف. صح ولا لا؟ الذين - [00:26:23](#)

رفضوا رسائل الانبياء اصناف. صنف كيف كان رفضه نفى وجود اصل الايلاء قالوا ما فـش الـه لهذا الكون. اللي هم بنسميهم الكفار الملحدون قسم اخر قالت لا في اله لكن مش الله اللي بتحكوا عنه ايها الرسل لا الله هو هذه البقرة - [00:26:45](#)

او هذا الشجر او هذا النجم فهو اختار وجود اله لكن هل اختار الله الصـح لـاً وهؤلاء ايضاً كفار. قسم اخر عرف الله الحق سبحانه وتعالى ككفار قريش الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم ايش كانت مشكلتهم - [00:27:02](#)

اشركوا معه الهة اخرى اذا شوف الكفار الكفر انواع واشكال. هناك كفر الحاد. هناك كفر عبادة غير الله. هناك كفر ان تعبد الله وتعبد غيره. صحيح فاذا هنا نشأ الكفر بانواعه واشكاله. هذا الصنف الاول من البشر الذين رفضوا رسالة الانبياء - [00:27:21](#)

الصنف الثاني من البشر الذين قبلوا رسالة الانبياء صح؟ ما هو اذا ناس رفضوا رسالة الانبياء بالمنطق شو بده يكون مقابلهم من قبل رسالة الانبياء الا قبل رسالة الانبياء هؤلاء انقسموا الى نوعين - [00:27:41](#)

قسم قبل رسالة الانبياء وانصاع لها جملة وتفصيلاً وهؤلاء من نسميهم اهل السنة والجماعة وقسم اخر قبل رسالة الانبياء في الجملة لكنهم لم ينقادوا لكل تفاصيلها فانكروا شيئاً مما جاءت به الانبياء - [00:27:58](#)

تعهدوا او تأويلوا وهؤلاء من نسميهم ايش اهل البدع فانت عندك كم مصطلح؟ ثلاثة. عندك الكفار؟ واهل البدع واهل السنة والجماعة انه احنا يا اخوانا الان بنأسس هاي دورة للمبتدئين. انا بدي اتصور انه انت تفهم الخارطة هذي كلياتها من اين اتت - [00:28:21](#)

ان الناس انقسمت تجاه الرسل الى نوعين اساسيين. نوع رفض ونوع قبل. الذين رفضوا سميناهم كفار وهؤلاء اشكال وانواع بحسب طبيعة كفرهم. والذين قبلوا ايضاً هؤلاء نوعان منهم من قبلها جملة وتفصيلاً قالوا لا نناقش بعد الوحي الالهي - [00:28:41](#)

اهؤلاء من نسميهم اهل السنة والجماعة؟ وقسم اخذوا وقبلوا رسالة الرسل وامنوا بها جملة لكنهم ماذا؟ لم يقبلوا كثيراً من تفاصيلها. طبعاً البدع ما بين منقسم ومزيد. لم يقبلوا كثيراً - [00:29:02](#)

تفاصيلها طبعاً لما نقول لم يقبلوا ركز لم يقبلوا اما عمداً وهذا اصلاً الاصل انه ينقلهم الى الكفر او لم يقبلوها ماذا؟ خطأ وتأويلوا واجتهاداً. وهؤلاء ماذا نسميهم الذين لم يقبلوا رسالة الرسل في تفاصيلها او بعضها. نسميهم اهلاً البدع. طبعاً اهل البدع - [00:29:19](#)

مراكب فهناك البدع المكفرة وهناك ما دونها ما بين مقل ومكثر. من هنا اذا اصبح لازماً على الانسان ان يعرف عقيدة اهل السنة والجماعة حتى يكون قابلاً لدعوة الرسل جملة وتفصيلاً. حتى لا اقع مع اهل البدع اول - [00:29:46](#)

والعياذ بالله حتى لا انتقم الى مرحلة من هو خارج اسوار الشريعة فاكون كافراً لانني رفضت دعوة الرسل جملة بسبب شبهة من علقت في ذهن بعض الناس فيكفر ويترك كل ما جاءت به الرسل. نسأل الله العفو والعافية. طيب - [00:30:06](#)

يا رب آآ اذا فهمنا ذلك اذا فهمنا هذا التقسيم كيف نشأ الكفر والبدعة واهل السنة والجماعة؟ هنا نقول ماذا كانت وظيفة الرسل مع اصناف هؤلاء الان من كان من اتباع الرسل جملة وتفصيلاً فهؤلاء هم اتباع الرسل حقاً. وهم انصاره حقاً لا غبار على ذلك - [00:30:25](#)

طيب واما الرسل تعاملهم مع من كفر بهم كيف كان الله سبحانه وتعالى امرهم ابتداء ان يتعاملوا معهم بالحجة والبرهان والمناقشة

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. الى مرحلة معينة. بعد هذه المرحلة اذا اصر هؤلاء على الكفر - [00:30:51](#)

فما وظيفة اهل الاسلام ان يقاتلوهم ويجاردوا ويجالدوهم بالسنان. فالمرحلة الاولى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. المرحلة الثانية هي مرحلة المجاندة طبعاً هل وظيفة هذه المجاندة اكراه الناس على الدخول في الدين؟ لا - [00:31:13](#)  
وظيفة هذه المجاندة ان يكون دين رب العالمين هو الحاكم في جميع الارض وكل الاديان الاخرى اذا عاشت تحت راية الاسلام فتعيش اذلة وهم صاغرون. يدفعون الجزية. طبعاً في خلاف هل لهذا يقبل من جميع الاديان - [00:31:31](#)  
ان يكونوا تحت راية الاسلام ام خاص فقط باليهود والنصارى والمجوس؟ هذا تعرفون الخلاف بين الجمهور والحنفية في هذه المسائل. انا يوم من هنا ليس التأصيل الفقهي لتأصيل العقد ان الله سبحانه وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبدأ بالحوار والنقاش والجدل واظهار الحجج فلسنا مستعجلين - [00:31:46](#)

وانما يهمنا ان نخرج الناس من الظلمات الى النور. لكن اذا وصل هؤلاء الكفار الى درجة انهم يحاربون هذه الدعوة ويقفون في وجهها فالاسلام المسلمون مطالبون بمحو هذا الكفر وجعل الدين كله لله سبحانه وتعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين - [00:32:06](#)

كله لله. يعني ويكون شرع الله هو الذي يحكم الارض بالكامل. ومن يريد ان يبقى على دينه من اليهودية او فيبقى يعيش تحت ظل الاسلام. انا لا اكرهك تعتقد الاسلام لكنك يجب ان تعيش تحت ماذا؟ ظل الاسلام. طيب - [00:32:26](#)  
هكذا تعامل الرسل مع الصنف الاول وهم الكفار. واما اهل البدع فهم ماذا؟ هم اهلون حالا من الكفار. ما دام المبتدع لم يصل الى درجة الكافر فهو يبقى اهلون حالا وبالتالي وظيفتنا اولاً - [00:32:46](#)  
نعلمه نوجهه نقيم عليه الحجة نتألف قلبه نرفع عنه فهم اخواننا في الدين. لكن اخطأ اخي في الدين لكنه ماذا؟ اخطأ. فانا لا استعجل عليه وارأف به واسأل الله له الهداية واحاول ان اعلمه وان اوجهه وان اعن حتى يعود لعقيدة اهل السنة والجماعة جملة - [00:33:05](#)  
تفصيلاً فان اصر واصر واعانت ولم يقبل نعم هنا يبدأ الهجران الذي يتكلم عنه السلف رضوان الله تعالى عليهم والهجر لاهل البدع كما يقول شيخ الاسلام رحمة الله عليه انما هو - [00:33:27](#)

حسب المصلحة. يعني هناك مبتدع اذا هجرته اعتقد ان الهجران يؤثر فيه وينفع فيه ويجعله يرتدع. وهناك مبتدع لو هجرته سيكبر امره والهجران لن ينفع معه. فيقول شيخ الاسلام قضية الهجران يعني - [00:33:41](#)  
قضية تتعلق بالمصلحة والمفسدة. وعموماً طريقة التعامل مع اهل البدع هي تخضع للمصالح والموازنات. ما هي افضل طريقة في التعامل معه؟ يجب ان ان توازن لكن ما اريد ان اقرره في ذهك - [00:33:58](#)

اذا عرفت هذه التقسيمات جميعها انه لا يجوز ان تعامل المبتدع معاملة الكفار للأسف اننا نرى بعض الشباب اليوم بكثرة كلامه في البدع وتحذيره من البدع وصل به الحال ان يتعامل مع المبتدعة ويجعلهم في محل الكفار - [00:34:12](#)  
او يجعل كلامه في اهل البدع اكثر من كلامه في الكفار المحاربين لله ورسوله. وهذا اختلال في التوازن فان اهل البدع مهما بلغ شأنهم ما دام في دائرة الاسلام العظيم له حق الاسلام له حق النصرة له حق الدفاع عنه له حق - [00:34:29](#)  
الاخوة الايمانية مهما بلغ في بدعته. اليس كذلك؟ فلا يجوز بحال ان تكون علاقتك في مبتدع كما هي علاقتك بالكافر؟ وانا انقل لكم نص جميل عجبني للعلامة الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى عليه. ماذا يقول الذهبي - [00:34:48](#)

ابى الله ان يجعل من امن بالله ورسوله واليوم الآخر وصام وصلى وحج وزكى وان العظام وان ضل وابتدع وان ضل وابتدع. كمن عاند الرسول صلى الله عليه وسلم وعبد الوثن - [00:35:05](#)  
ونبذ الشرائع وكفر. ولكن نبأ الى الله من البدع واهلها شوف الذهبي كيف هو متوازن حافظ الذهبي رحمة الله عليه يقول يأبى الله ان يجعل المبتدع الذي في دائرة الاسلام في منزلة الكافر - [00:35:25](#)  
تمام؟ نعم نحن نبأ في النهاية من البدع واهلها لكنني لا يجوز ان ان يختل عند النظر. فاصبح اتكلم في المبتدع تعامل معه وانزله

منزلة الكفار. وهذا والله نرى حتى في واقعنا وحتى في هذه النازلة المعاصرة مع اخواننا في غزة وفي غيرهم. ان بعض الناس -

[00:35:43](#)

ينظرون الى اهل البدع او من وقع في بدعة او من وقع في خطأ ويجعلون في مصف الكافر وهذا والله من الجهل ومن قلة الانصاف ومن عدم ومن عدم الفهم لقواعد التشريع ولموقف اهل السنة والجماعة والتوازن الكبير الذي هم فيه - [00:36:03](#)

فالمسلم يقف مع اخيه المسلم مهما انت اعتقدت عنده من اخطاء مهما كانت في وجهة نظرك انت لك ابيه مؤاخذات لا يجوز ان تجعل المسلم كالكافر ولا يجوز ان يكون موقفك منه كموقفك من الكافر او ان تقول والله هذه فتنة او ما شابه هذا والعياذ بالله يدل على ماذا؟ ان الموصل - [00:36:21](#)

انحرفت وان العقل جاء. تمام؟ بسم الله. نكمل ايها الكرام ما شرعنا فيه. اذا عرفت هذه المقدمة المختصرة المقتضبة بتاريخ العقيدة في حياة ليس فقط امة محمد صلى الله عليه وسلم بل حتى في حياتي الانبياء السابقين فان هذا التقسيم وهو ان ينقسم من الى اهل سنة واهل بدعة وكفار - [00:36:45](#)

لا اظن انه خاص بنا وان كانت هذه المصطلحات تتداول في اوساطنا. لكن هي كفكرة متصورة في جميع الامم السابقة. اذا ذلك فهنا نأتي الى الموضوع الذي سنركز عليه وهو ما اهمية دراسة علم العقيدة الان للمسلم - [00:37:08](#)

ما اهمية دراسة علم العقيدة؟ وهذا لربما اعتبره قفز في موضوع المبادئ العشرة. لاني ساعطيك اهمية وثمره هذا العلم قبل ان اعطيك تعريفه وموضوعه. فنقول لكن لحساسية هذا الامر لابد ان نتكلم فيه ابتداء. هكذا سؤال. طبعاً هنا انصحك كناحية -

[00:37:24](#)

عموما لما تحضروا دروسا مباشرة الان المعلم يتكلم بشكل سريع الاصل في الطالب سيكتب سريعا في اي مكان يصطاده لكن عندما يعود الى المنزل سيرتب الافكار واذا اعانه الله ان يسمع التسجيل مرة اخرى. يعود يسمع ليرتب الافكار التي يريد الوصول اليها -

[00:37:44](#)

نعم بالتأكيد لن تكون الكتابة منمقة. ما يصلح تكتب اي اشي هكذا خرابيش وكذا واشي كتبه. بعض الطلاب هو عارف شو اللي يكتبه. لأ بدك تتعلم هنا يرحمك الله. انت تكتب كلام عام - [00:38:04](#)

الفكرة هذي حكي عنها كذا لانه تريد ان تتتابع معي حتى لا تأخذك الكتابة فتتشغل عن فهم اصل الفكرة. عندما تعود الى منزلك يكون لك دفتر خاص ترتب فيه الافكار بشكل منمق وبالالوان وبالشكال. وتحثفي به وتهتم به. اما هنا اكتب سريعا ولا تشغل يعني بالضبط

- [00:38:17](#)

فاذا سنتكلم الان عن ماذا كما قلنا؟ اهمية دراسة علم العقيدة. اولاً علم العقيدة ايها الاحبة يجيب الانسان عن التساؤلات قتل في الطرية التي تدور في خلد وفي حياته. هناك مجموعة من الاسئلة نحن نسميها الاسئلة ماذا - [00:38:37](#)

الفطرية اسئلة الوجود التي كل انسان شئ طبيعي ان يتساءل حوله. كل انسان يعيش في هذا الكوكب. لابد ان يتساءل من هو الرب ما صفاته ما افعاله انا كائنات ما هو سبب وجودي في هذا الكون وفي هذا العالم؟ ما علاقتي بالكون وما علاقتي بخالق هذا الكون؟ هذه اسئلة تدور في - [00:38:54](#)

خرج الكثيرين كذلك هل الامور التي تجري في هذا الكون هي بقضاء وقدر؟ ام هو شئ يحدث مصادفة كل افعالنا؟ لا يوجد تقدير مسبق قال لها هل انا مسير او مخير؟ طب هل في هناك دار اخرى بعد هذه الدار؟ ام ام الدنيا هي محط الرحال؟ هذه وغيرها تسمى

الاسئلة - [00:39:17](#)

وجودية او الاسئلة الفطرية كل انسان يعيش في هذا العالم يسألها لنفسه هنا يأتي دور العقيدة لتجيبك عن هذه الاسئلة اجابات واضحة تشبع نهمك لان الانسان الذي لا يوفق لهذه الاجابات ستبقى الفطرة تطالب باجابات شافية - [00:39:37](#)

لذلك كثير من الناس مثلاً تشعر عنده اشكالات في باب القضاء والقدر. صح؟ يقول لك يا اخي فالله في امور انا مش مش مقتنع فيها او اشكالات في قضايا اسماء الله وصفات الله وافعاله. لماذا الله سبحانه وتعالى لا يجيب الدعاء - [00:39:58](#)



دعوته كثيرا طب هو قال ادعوني استجب لكم كثير من الافكار والشكوك والشبهات تثور في خلد الكثيرين. فيأتي هنا اهمية دراسة العقيدة للاجابة عن هذه بالتساؤلات والاسئلة التي يعني تبقى تنخس في الانسان ويحتاج ان يجيب عنها. فاذا اجاب عنها اجابة واضحة - [00:40:13](#)

افنعت وشفّت غليله هدأ القلب وهدأت النفس واطمأنت واستطاعت ان تسير في الحياة بالشكل الصحيح. اذا هذه اول ثمرة من ثمار دراسة هذا العلم. طيب نذهب الى الثمرة الثانية او الالهية الثانية خلينا نسميها. الالهية الثانية احبابي لدراسة علم الاعتقاد تكمن في ماذا؟ انه مادة هذا العلم المادة التي يتشكل - [00:40:38](#)

منها هذا العلم هي مادة ثابتة عبر التاريخ وليست مادة تختلف من نبي الى نبي ومن زمان الى زمان. اليس كذلك؟ فعقيدة نوح وعقيدة ابراهيم وعقيدة موسى وعقيدة عيسى عليهم الصلاة والسلام هي نفسها عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا يعطيها اهمية تفوق غيرها من المسائل التي يختلف - [00:41:01](#)

وفيها الانبياء وان كان الكل مهم في النهاية لكن انا اقصد لما تكون مادة اتفق عليها التاريخ. اتفق عليها الانبياء والرسل اذا هي مادة حساسة وخطيرة ومهمة لان الله جعلها مادة اتفاقية لم تتغير بين الرسل وبين الانبياء عبر - [00:41:25](#) مسيرة الانسان على هذا الكوكب. اذا هذه قضية اخرى مهمة انها تقول مادة علمية محسومة عبر التاريخ لا تقبل التجدد ولا التغيير ولا التبديل. يعني مش ممكن يكون يعني في عقيدة نبي من الانبياء. فش دار اخرة وفي عقيدتنا احنا في دار اخرة. هذا لا يمكن -

[00:41:45](#)

هل يمكن ان يكون في عقيدة نبي من الانبياء انه القضاء والقدر مختلف عن القضاء والقدر في عقيدتنا يستحيل هذه امور ثابتة في التاريخ الانساني. لما تكون هذه الامور ثابتة في التاريخ الانساني. هذا يعطيها اهمية اكبر. وقيمة اعلى - [00:42:05](#) في اهمية الاطلاع عليها والنظر فيها واتقانها لانها توافقت عليها كلمة الانبياء والرسل. القضية الثالثة التي تجعل هذا العلم مهم هو مصدريته المعلومات العقيدية التي سندرسها باذن الله. من مصدرها؟ - [00:42:22](#)

الله الله سبحانه وتعالى هذا هو الاساس يعني علوم اللغة العربية وعلوم الاصول للفقه والعلوم الاخرى يدخلها جانب كبير من الاجتهاد. اليس كذلك لكن العقيدة موضوعها مختلف العقيدة مصدرها خالق الاكوان. سبحانه وتعالى. وهذا يجعلك ايضا اكثر اهتمام واحتفاء بان - [00:42:43](#)

تعرف ماذا يريد خالق الاكوان ان يوصل لي؟ وما هي العقائد التي يريد ربي الذي اوجدني ان تستقر في نفسي وفي قلبي لاتعبده بناء على ضوئها. فهذه قضية اخرى تعلن - [00:43:09](#)

اهمية هذا العلم ان مادته التي شكلته مصدرها الخالق مباشرة وليست مساحة للاجتهاد الانساني او البشري او مساحة للتطوير والابداع والتفكير كما قلنا. انت تتفكر فيما يريد الله ان يكون ليزداد ايمانك ويقينك - [00:43:22](#) ولست تتفكر لتخترع فكرة اخرى في العقيدة لم ينزلها الله على انبيائه. فهذا موضوع ثالث مهم وهو المصدرية لهذا العلم ولمادته التي تشكل منها. القضية الرابعة وهي اظن ذات اهمية كبيرة وهي ان هذا العلم هو وقود للحركة الانسانية - [00:43:42](#)

هذا العلم اذا اعتقدته على طريقة اهل السنة والجماعة سيشكل وقود لمعركة الحياة لديك في كل جوانب العمل والانجاز والعطاء بخلاف الذي لا يملك العقيدة الصحيحة فان هذا سيضره في كثير من جوانب تعبه لله - [00:44:03](#)

احبابي الكرام هنا يعني ساقول قضية. بعض الناس يقول يا اخوان ما في داعي ان نثير الخلافات العقيدية بين الفرق الاسلامي فكل العقائد خير وبركة. ما دمنا جميعا نعبد الها واحدا وربما واحدا. يا اخي لا نحب هذا التفرق بين المسلمين وما شابه ذلك - [00:44:23](#)

نحن حقيقة نعم لا نحب الفرقة بين المسلمين بل نحب ان تلتئم الكلمة على قاعدة واحدة بعيدا عن اي تفرق وتشردم. لكن اين المشكلة التي احيانا بل في كثير من الاحيان ان نشير الى الخلاف العقدي. ان الخلاف العقدي يؤثر احبابه على السلوك الحياتي -

[00:44:44](#)

من الذي قال ان العقيدة غير مؤثرة على سلوك الانسان وعلى دينه وتعبد لله سبحانه وتعالى. بالله عليكم هل هناك فرق بين انسان

يعبد الله وهو يقر انه فوق سبع سماوات استوى على عرشه كيفما شاء. وبين انسان يعبد ربا لا يعرف اين هو - [00:45:03](#)  
كسلوك نفسي بشري انسان لو سألته اين ربك؟ يسير على عقيدة بعض اهل البدع ان الله لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا اشي. وانت  
مش فاهم شو معنى اصلا لا داخل العالم ولا خارج العالم - [00:45:25](#)

وانسان يعبد الله وهو يقر انه كما قال في كتابه على العرش استوى فوق سبع سماوات. اخي لما ارفع يدي بين يدي هذا الاله وانا لا  
اعتقد انه فوق سبع سماوات هل كما ارفع يدي وادعو وانا لا اعرف اين هو - [00:45:39](#)  
وانا قلبي لا يتوجه الى شيء لانني لا اعرف هو لا داخل ولا خارج وبعضهم يقول لك هو في كل مكان من اهل البدع اليس هذا مؤثر  
على سلوكك الايماني والقلبي - [00:45:55](#)

عندما تعبد الله وانت توقن ان من الامور في العقيدة ان الله وضع اسبابا في هذا الكون هل كما هي عقيدة اهل البدع الذين يقولون لا  
يوجد شيء اسمه قانون السببية؟ وانما كل شيء بقضاء وقدر بعيد عن اي شيء - [00:46:05](#)  
اسمه سببية. فالنار ليست هي سبب الاحراق والطعام ليس هو سبب في الشبع وشرب الماء ليس سببا في الشعور بالري. بالله عليك  
هل يقول هذا عاقل هل يقول احد ان النار ليست سبب في الاحراق؟ طب انا وضعت نار هنا فستشعل الدنيا. فكيف تقول لي انه لا  
يوجد قانون سببية وتلزمي ان اعتقد ذلك؟ واذا اريتك - [00:46:23](#)

مظاهر الحياة تبدأ انت عاد تلف وتدور وتعمل لي مخارج لكنها غير مقنعة. اليس هذا مؤثر؟ اذا انت نفيت قانون السببية. اليس هذا  
يعني انه لا حاجة للدعاء لا فائدة للدعاء لان الدعاء هو من جملة الاسباب - [00:46:44](#)  
الذي يترتب عليه المسببات صح؟ مش الدعاء سبب في حصول الاجابة؟ ادعوني استجب لكم. طب اذا انا لا اؤمن بقانون السببية اذا  
ما فائدة الدعاء سيبدأ طبعاً كثير من ما اذا تذكرون في والدواء لابن القيم في الصفحات الاولى من الكتاب لما ذكر عن بعض اهل الغلو  
في التصوف وغيره من اهل البدع فمن يقول ان - [00:47:01](#)

ها هو فقط للبركة بل هو لا يؤثر في شيء. بالله عليك مش هيك ضاعت العقيدة؟ اهم شيء في عقيدتنا الدعاء الدعاء مخ العبادة. انت  
ضيعته لعدم ايمانك بقانون السببية اذا لا يأتييني شخص يقول لي ان العقيدة لا تؤثر. هذا لجهلك - [00:47:23](#)  
وعدم معرفتك بالمساحة الكبيرة التي تؤثر فيها العقيدة في امور السلوك والسير الى الله سبحانه وتعالى. لذلك علماء اهل السنة  
والجماعة هم اكثر الناس اتقانا في سيرهم الى الله باعتدال وفهم وبصيرة بدون افراط ولا تفريط لماذا؟ لانهم اصح الناس -

[00:47:39](#)

لأنهم اصح الناس عقيدة. ممكن يعطيك شخص يقول لك يا شيخ انا والله رأيت كثير من هؤلاء من ينتسب نفسه الى اهل الحديث. ولا  
يوجد عنده سلوك الى الله. نقول هو - [00:47:59](#)

فقصر هو المقصر ومشكلته في نفسه انه ظن العقيدة مجرد مسائل رسميات ولم يتعلم السلوك والسير الى الله كمنهج حركي حياتي.  
لكن اهل السنة والجماعة من وده مين؟ ممن عرفنا سيرهم احمد بن حنبل وسفيان وسعيد بن المسيب هؤلاء اخذوا العقيدة وسلكوا  
بها الى الله سبحانه فرسموا لنا - [00:48:10](#)

منهجاً متكاملًا. اذا اهمية دراسة العقيدة انها ماذا؟ انها مصدر سلوكي حركي قوي جدا في حياة الانسان. اعطيك اثر اخر تمام انت هنا  
هذا طفيتوه تماما لا حط لي اياه عالمروحة لانك انت ختقت المنافس الله يرضى عليك. شغل عالمروحة شيخ عبد الرحمن. مثلا الان  
من يقول ان القرآن ليس كلام - [00:48:33](#)

والله حقيقة ومن يقول ان القرآن سنة والجماعة عقيدتهم ان القرآن هو كلام الله صدر منه سبحانه وتعالى منه بدا واليه يعود. يأتييني  
شخص يقول لي لا هذا الكلام الذي تقرأه ليس كلاما صدر من الله وانما الله خلقه في اللوح - [00:48:58](#)

المحفوظ وجبريل اخذه من اللوح المحفوظ. بالله عليك ايش الشعور النفسي لما اقرأ القرآن وانا اوقن ان هذه الكلمات تكلم بها ربي  
قبل ان اتكلم بها انا وما شعوري لما اقرأ القرآن وانه هاي الكلمات مش ربنا اللي تكلم فيها هذا مجرد مخلوق خلقه الله في -

[00:49:16](#)

واخذه جبريل مش راح تشعر انه في انعكاس على نفسك وعلى حياتك وانت تقرأ القرآن. الفرق الهائل في الشعور الايماني اذا الكرام اذا جاءك شخص وقال لك لماذا تتعب نفسك في دراسة العقيدة؟ يا اخي اقرأ القرآن القرآن واضح. فقلت له هناك اختلاف في العقائد داخل الامة - [00:49:36](#)

فقال لك هذا اختلاف احده الشيوخ. ودعك من هذا التنطع فالتناس كلها على خير. هذا عليك ان تعرف انه لا يعرف شيئا ولا يعرف اثر العقيدة في السلوك وكيف تؤثر تأثيرا واضحا في تأله الانسان وعلاقته وعبوديته لله سبحانه وتعالى. فهذه قضية - [00:49:56](#) ايضا رابعة في اهمية دراسة العقيدة. اخيرا اه ما نقوله ان اهمية دراسة العقيدة ايضا تحصنك ضد الشبهات وتعطيك الاجابة حتى تستطيع الاجابة او تعطيك اجابة عن التساؤلات التي يطرحها اي انسان غير مصدق او يعاني من زيغ في حياته. فباختصار العقيدة حصن حصين امام الشبهات - [00:50:16](#)

التي تثار في كل زمن وفي كل حين. فالشبهات قائمة ولن تنتهي. والكفار واهل البدع سيبقون يثيرونها يوما بعد يوم في كافة وسائل التواصل وعلى المنابر والمساجد وفي المراكز وغيرها. طب انا كيف بدى احصن نفسي؟ كيف لما اسمع كلمة على وسائل التواصل او مقطع او من - [00:50:39](#)

طيب حكى كلمة خاطئة لا ترضي الله سبحانه. كيف بدى احمي نفسي وكيف اجيب عنها؟ دراستي للعقيدة هي التي تعطيني الحصن الحصين وتشكل لي نوع من الوقاية والسياس الحامي امام هذه الشبهات التي للأسف ستتكاثر يوما بعد يوم حتى ينتهي الناس الى مرحلة كما - [00:50:59](#)

جاء في الاحاديث بالكاد يعرفون لا اله الا الله جاء في الاحاديث في اخر الزمان يأتي على الناس زمان لا يعرفون من العقيدة الا لا اله الا الله. ولا لا يعرفون لا ازورا ولا فروعا. فقالوا يا رسول الله ما تفيدهم؟ قال - [00:51:19](#)

من النار يعني هو في النهاية هذه طاقته. فانت عليك ان تحمي نفسك لان تراكم الشبهات ايها الكرام سيزيد الامر صعوبة. ولن ينجوا من هذا الا من حصن نفسه ووقاها كما انك حريص انك توقي نفسك من اي مرض من الامراض عليك ان تقي نفسك من امراض القلوب فهي الداء الدوي الذي - [00:51:36](#)

لمن ابتلي به والعياذ بالله سقط. طيب هكذا في هذه النقاط الخمسة نكون انتهينا من ماذا؟ من ذكر ثمار علم العقيدة. ايش هي الثمار سريعا يا شيخ والله نشوف من ذاكرته هكذا سريعا يعني مع بعد الاستطراد وبعد الشقة. خلينا نشوف الشباب هون - [00:51:56](#) ها يا شيخ ها احسنت الاجابة عن الاسئلة الفطرية خلص اقسام الاجابة عن الاسئلة الفطرية اتنين احسنت انها شيء مادة ثابتة عبر الزمان البشري وعبر التاريخ الانساني ثلاثة عمر مصدريتها انها من الاله مباشرة. وليست مجالا للاجتهد البشري. اه يا سالم -

[00:52:14](#)

انها تحصن المسلم من الشبهات المتزاحمة اخيرا عشان تؤسر في سلوكك وفي سيرك الى الله وتشكل وقودا في معركة الحياة. فهذه النقاط الخمسة بناء عليها نحن نريد ان نتدارس سلم الوصول الى علم الاصول واخترنا ان نقيم دورة مبتدئة في علم العقيدة لعموم المسلمين بخطورة هذا الامر وحساسية اليوم. يعني لا يكون اهل البيت - [00:52:37](#)

بدع اكثر حرصا منا على نشر عقيدة اهل الحديث. على نشر عقيدة اهل السنة والجماعة وتعليمها لعموم المسلمين. هذا واجب علينا حقيقة هذه الدروس وحضورك لها ليس اليوم مستحب. او والله جزاهم الله خير عندي شوية وقت خليني اروح مع المشايخ نقعد. نتبرك ان شاء الله. لا لا اخي الكريم الله يرضى عنك. هذا - [00:53:02](#)

واجبك انك تتعلم وتعلم زوجتك وابنتك وبننتك وتحصن نفسك فان البدع تتكاثر. والشبهات تتزاحم والعقيدة يمكن ان تضيع وتتيه والبوصلة تنحرف. فانت لست متفضلا بل تفعل واجبا انت تذكر هذا الكلام كلما شعرت ان نفسك بتقول لك خليني اوقف حضور وشوف لي شغلة ثانية تذكر انك لست متفضلا بل انت في - [00:53:22](#)

واجب شرعي ان تتعرف عقيدة اهل السنة والجماعة لنحامي انفسنا والاجيال القادمة من شبهات البدع ومن شبهات الكفار طيب كما بدأنا في النحو احنا بدأنا في النحو في ماذا المبادئ العشرة لابد وان نبدأ في دراسة العقيدة من مبادئ العشرة. متوصل الساعة كم

لأبد يش الباقي اعطيه كم الساعة؟ ستة وطنعش طيب ممتاز لانه انا بزيد شوي لاني اخدت وقت الصلاة. طيب. فنقول ان مبادئ كل  
فن عشرة الحد والموضوع ايش معك هنا - 00:54:14

ثم ثغرة من حفظ الابيض ونسبة وفضله والواضع الاسم والاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض البعض اكتفى ومن الجميع حاز  
الشرف. خلونا سريعا ندخل في المبادئ العشرة لعلم العقيدة. العقيدة نبدأ بحدها يعني بتعريفها. ما تعريف - 00:54:27  
الان العقيدة في اللغة ايها الكرام مأخوذة من العقد. كلمة عقيدة من ايش مأخوذة؟ من العقد. طب شو العقد؟ الربط. مش انت بتعقد  
الحبل؟ ايش يعني تربطه احسنت فالعقيدة في اللغة هي الربط - 00:54:47

واما العقيدة في الاصطلاح العام لا اريد لسا ما عرفت العقيدة الاسلامية. الان سادخل في تعريف العقيدة بمفهوم حبة حبة كما يقولون.  
العقيدة الاصطلاح العام يعني العقيد النصرانية العقيدة اليهودية العقيدة الاسلامية العقيدة البوذية. ما معنى العقيدة؟ بالمفهوم العام  
للامم هي المسائل التي - 00:55:02

صدق بها القلب ويطمئن اليها ويسعى للوصول الى الجزم والقطع فيها. المسائل التي يطمئن اليها القلب و يصدق بها ويسعى الى  
الوصول الى الجسم والقطع فيها. طبعا البعض يزيد على هذا وتتعلق بماذا؟ بامور الغيبيات - 00:55:22  
تتعلق في امور الغيبيات حتى يخصها ليس بالامور المشاهدة المحسوسة. وانما في الامور الغيبية اللي بيسموها الفلاسفة  
الميتافيزيقيا. ما وراء الطبيعة. طيب آآ نعم؟ لا لا خلاص بكفي بعد ذلك نسمع التسجيل لحتى ما نطيل عالاخوة. الان سانتقل للعقيدة  
الاسلامية بالتحديد. انا عرفت العقيدة عموما اي مسألة - 00:55:43

يربط عليها القلب ويصدق بها ويريد الوصول فيها الى الجزم. فيما يتعلق بالالهيات. لكن هنا سنتكلم عن العقيدة الاسلامية. فنقول ما  
تعريف العقيدة الاسلامية العقيدة الاسلامية ايها الكرام هي المسائل - 00:56:03

المتعلقة بتوحيد الله وما يتبعه من النبوات مسائل النبوات ومسائل السمعيات وسنعرفها بعد قليل. والتي يجب الايمان بها جزما متى  
امكن الوصول الى الجزم نعيد مرة اخرى العقيدة الاسلامية هي المسائل - 00:56:21

المتعلقة بتوحيد الله سبحانه وما يتبعه من النبوات مسائل النبوات والسمعيات والتي يجب الايمان بها. يجب نؤمن بهذه المسائل  
ايمانا جازما قاطعا متى امكن الوصول الى الجزم ما بينفعش تقول لي والله يا شيخ انا وجود الله لساتني مش جازم فيه. يعني غلب  
الظن عندي. لأ بنفعش الله يرضى عليك. يعني هذي في مسائل الطهارة والصلة بمشي لك الحال. لكن ايمان بوجود الله - 00:56:44  
الدار الاخرة بنفعش تقول لي انا والله لسا مش جازم. عندي ظن ان شاء الله مع الوقت بصل الى الجزم. ما بمشيش لحالي يجب ان  
تؤمن بمسائل العقيدة ايمانا ماذا؟ جازما قاطعا مائة بالمائة. نعم بعض مسائل العقيدة الفرعية - 00:57:14

يمكن ان الانسان لا يصل فيها للجزم لغلبة الظن ممكن. بعض المسائل المتعلقة بتفاصيل القضاء والقدر. بعض المسائل المتعلقة يوم  
القيامة هو الحساب قبل الميزان ولا الميزان قبل الحساب؟ في مسائل اختلف فيها علماء العقيدة. بس هذه مسائل نسميها فروع  
الاعتقاد - 00:57:32

هذه يمكن ان نقول صعب الجزم في كل تفاصيلها. لكن اصول اصول الاعتقاد الايمان بالاركان الست بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله  
هذي ما بقبل فيها تقول لي ايش انا والله لسا غلب الظن لسا ما جزمت فيها. لا بدك تجزم سيد الشيخ. ما بربط. لانه مسائل الاعتقاد  
مبناها ماذا؟ الجزم والقطع - 00:57:52

خصوصا ان ادلتها واضحة بينة ليست عفوا مسائل عميقة يصعب الوصول فيها الى درجة الجزم والقطع. اذا مين يعيد لي العقيدة  
الاسلامية اه ها يا شيخ؟ ايوة متى متى امكن الوصول الى الجزم وهذا في اصول مسائل الاعتقاد سهل. الوصول الى الجزم ما بحتاج  
تعب. بس ليش قلت متى امكن الوصول للجزم؟ لان - 00:58:16

بعض المسائل العقدية الفرعية هي بطبيعتها فيها مساحة للظن. لانها كما قلت بعض المسائل في القضاء والقدر. وهذا تدحضه في كتب  
اهل العلم من اهل السنة والجماعة. لكن اصول مسائل الاعتقاد هذه ما فيها مزح. لابد انني اصل فيها الى الجزم القاطع. طيب -

بعد ان عرفنا العقيدة من خلال هذا التعريف سننتقل الى موضوع علم العقيدة. اذا موضوع علم العقيدة مبن من خلال التعريف يستطيع ان يستخلصه لاية حازم بس توحيد الله اول شي. اذا نقول حقيقة موضوع علم العقيدة ثلاثة اشياء. بناء على التعريف اللي قدمناه - [00:59:06](#)

الموضوع الذي يدور حوله علم العقيدة ثلاثة امور. اولاً هكذا نقول الذات الالهية من حيث ما يتعلق بها من الصفات العلى والاسماء الحسنى وما يجب ان تنزه عنه من النقائص وما حقها على العباد - [00:59:28](#)

هذا اول شي شوف موضوع ان العقيدة شوي طويل بدك تصبر معي لانه مع موضوع النحو كان سهل صح؟ احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. خلصنا. لأ موضوع علم العقيدة شوية في تفصيل - [00:59:49](#)

فنقول موضوع علم العقيدة يتشكل من ثلاثة امور. اولاً الذات الالهية من اي جهة؟ من جهة اسماء الحسنى والصفات العلى من جهة ما يجب تنزيهها عنه من النقائص. من جهة ما حقها على العبيد. اثنين - [01:00:02](#)

بعد الذات الالهية ننتقل لاثنتين النبوات وعندما لا تقول ان النبوات من موضوع علم العقيدة فاماذا يبحث فيها؟ يبحث فيها ما يجوز على الانبياء وما يمتنع عليهم؟ هل يجوز انه النبي يعصي - [01:00:18](#)

ولا هذا يمتنع عليه؟ هل يجوز ان النبي يخبر على خلاف ما اخبر الله عز وجل به؟ هذه مسائل تسمى ما يجوز ان يفعله الانبياء وما يمتنع ان يفعله الانبياء - [01:00:33](#)

اثنتين المعجزات والخصائص التي اختص الله بها الانبياء. ثلاثة ما حق الانبياء على اتباعهم فهذه المحاور الثلاث تتعلق بايش؟ بموضوع النبوات. الموضوع الثالث والاخير من مواضع ان العقيدة ما يسمى بماذا - [01:00:43](#)

السمعيات. ايش يعني السمعيات؟ يعني المسائل الغيبية التي لا مجال ان نعرفها الا من السمع والخبر تمام؟ المسائل الغيبية التي لا مجال ان نعرفها الا من السمع والخبر. مثل موضوع عذاب القبر ونعيم القبر. موضوع تفاصيل الدار الآخرة - [01:01:01](#)

انه رح يكون في حشد بعدين حساب بعدين ميزان هسا هاي امور بالاجتهاد انت لحالك عرفتھا؟ لأ. هاي بالسمع. قرأت الكتاب والسنة تفاصيل الدار الآخرة ما يتعلق باشرط الساعة علامات الساعة الكبرى والصغرى. ففي هناك جملة من مسائل الاعتقاد نسميها ايش؟ السمعيات - [01:01:20](#)

هي مسائل انما تلقيت من خلال ماذا؟ السمع. وليس طبعا موضوعها الاسماء الحسنى لا تتكلم عن الذات الالهية تتكلم عن امور اخرى ليست في الذات الالهية مباشرة. انه ما يتعلق بالذات الالهية مباشرة هذا خلص مر معنا. في القضية الاولى. اما هنا السمعيات هي مسائل - [01:01:40](#)

عقيدة التي يتوقف العلم بها على الخبر والسمع ولا يمكن للعقل ان يجتهد فيها لكن بنضيف هذا القيد وليست تتكلم عن الذات الالهية مباشر لانه ما يتعلق بالذات الالهية هذا في الموضوع الاول. اذا خلاصة موضوع علم العقيدة يا ابا محمد ثلاثة امور - [01:02:00](#)

الذات الالهية والنبوات والسمعيات. بس لما تتكلم عن الذات الالهية بدك تقول لي عن ايش يعني علماء العقيدة بتكلموا عن الذات؟ الاسماء والصفات وما ينزه عنه وما حق الله على العباد. ولما تتكلمي لي عن النبوات ستتكلم عن الانبياء من جهة ماذا؟ ما يجوز عليهم وما يمتنع عليهم. اثنين معجزاتهم وخصائصهم - [01:02:19](#)

ثلاثة ما حقهم على اتباعهم. واما السمعيات وهي المسائل التي لا مجال ان تتلقاها الا بالخبر. من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم. وطبعا لازم تذكر امثلة حتى تفهم مسائل القبر - [01:02:43](#)

مسائل تفاصيل الدار الآخرة مسائل علامات الساعة الكبرى والصغرى. هذه انما امور تدرك بماذا؟ بالسمع ولا مجال للعقل فيها. طيب نعم تقدر تسميها الغيبيات. طبعا هذا تقسيم اخواننا تقسيم اصطلاحى يعني. عند السلف الصالح لن تجد احد يقسم الامور بهاي الطريقة الثلاثية. وانما هو من باب تسهيل العلماء - [01:02:57](#)

من المتأخرين حتى يعرف الانسان انه هذا العلم ماذا يطلب؟ وانا حتى ارتب الامور في ذهني لازم اعرف علم العقيدة ما هي الابواب



التي يطررها ويتحدث عنها. طيب بعد الموضوع بدنا نتكلم عنها ايش؟ ان مبادئ كل فن عشرة. الحد والموضوع ثم الثمرة. الثمرة  
تكلما عنها - [01:03:20](#)

اللي هي الاهمية وممرت معنا قبل قليل النقاط الخمس بتنقلها الى ثمرة علم الاعتقاد. ننتقل للمبدأ الرابع وهو النسبة. ما نسبة العلم الى  
العلوم الاخرى يعني ما علاقة علم العقيدة بعلوم اخرى؟ اولا تقول علم العقيدة من علوم الشريعة. يعني علم العقيدة مش من علوم  
الفيزيا ولا من الهندسات ولا من - [01:03:41](#)

ولا من العلوم الحسية وانما هو علم شرعي من علوم الشريعة. وهل هو من علوم الوسائل ولا من علوم المقاصد؟ هو مقصد المقاصد  
اذا هو تقول من علوم الشريعة فاذا هو ارتباطاته ارتباطات شرعية. وليس من علوم الوسائل بل هو اعلى علوم المقاصد واشرفها. لان  
شرف العلم شرف المعلوم - [01:04:01](#)

العلم يتحدث عن الله اذا هو اشرف علوم الشريعة. طيب نذهب الى فضل علم الاعتقاد هو باختصار بتعلمه سعادة الدنيا والاخرة. بدي  
اختصر عليه فاضل علم الاعتقاد في جملة واحدة. من عرف عقيدة اهل السنة والجماعة - [01:04:25](#)

تعد في الدنيا وفي الاخرة. ومن ضاع وتاه شقي في الدنيا وفي الاخرة. لا اصيل اكثر من ذلك. طب واضع علم الاعتقاد؟ حقيقة كلمة  
واضع الاعتقاد هادي صعبة شوي ليه؟ لان العقيدة يتكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم ومادتها موجودة في الكتاب والسنة. لكن لو  
اردنا ان نقول من اول من تطرق - [01:04:42](#)

الى مباحث علم الاعتقاد بالتصنيف اولا نقول علماء الحديث علماء الحديث البخاري ومسلم وغيرهم من اصحاب السنن تطرقوا هم  
اول من تكلما لما بوبوا في كتبهم ابواب تتعلق بماذا؟ بالعقيدة - [01:05:04](#)

كباب التوحيد وباب القضاء والقدر وغيرها من الابواب التي جمعوا تحتها الاحاديث. لكن في هذه المرحلة لم يكن العلماء يجمعون  
العقيدة بصورة مستقلة عن الفقه والاخلاق والتاريخ. مثل صحيح البخاري صحيح مسلم سنن ابي داود والترمذي. فهؤلاء تكلما عن  
العقيدة - [01:05:19](#)

لكن ضمن ماذا؟ ابواب معينة جمعوا تحتها الاحاديث المتعلقة بمسائل التوحيد وغيرها. بعد هذه المرحلة جاء بعض العلماء لما كثرت  
الشبه وادلهمت الخطوب وظهر الاعتزال والتمشعر بدأ العلماء يفردون كتباً خاصة في ماذا؟ في علم الاعتقاد ويسمونها كتب السنة -  
[01:05:39](#)

مثل كتاب السنة للخلال وكتاب السنة لعبدالله بن احمد وكتاب التوحيد لابن خزيمة وكتاب السنة لابن ابي عاصم. صار العلما يريدون  
عقيدة اهل السنة والجماعة في كتب خاصة يسمونها كتب السنة او كتب التوحيد او كتب الشريعة وما شابه ذلك ويقصدون بها جمع  
المادة - [01:06:02](#)

العقيدة وحدها دفاعا عن عقيدة اهل السنة هذا متى صار؟ لما كثرت البدع ثم بعد ذلك بدأت الامور تتقدم وتتطور وصار العلماء  
يذكرون في التفاصيل اكثر واكثر والذي احوج الامة الى الدخول في التفاصيل والتبويبات والتفريعات هي كثرة الشبه التي تراكمت  
وشدة الشقاق الذي وقع - [01:06:22](#)

في حياة الامة. اذا نستطيع ان نقول اول من حاول ان يضعه علماء الحديث علماء الحديث في تراجم كتب السنة. اذا يعني بدنا نكون  
وهذا كله تقريبي. وليس تدقيقي. طيب. اذا تكلما عن الوضع - [01:06:42](#)

نأتي الان نتكلم عن ماذا عن اسم العلم حقيقة يهمني هنا ان تعرف ان علم العقيدة ليس له اسم واحد فقط. بل له اسماء كثيرة فالاسم  
المشهور الاول له وهذا اكثر استعمال عند المتقدمين علم التوحيد - [01:06:57](#)

هذا اول اسم له. اصلا تسميته علم العقيدة حقيقية تسمية متأخرة السلف رضوان الله عليه ماذا كانوا يسمون علم العقيدة علم  
التوحيد هذا كان مشتهر عندهم. ومن هنا الامام ابن خزيمة صنف كتابه تحت اسم ماذا؟ كتاب التوحيد. وذكر فيه المسائل -

[01:07:14](#)

المتعلقة بالعقيدة. طيب الاسم الثاني يسمى ايضا علم السنة اهنا السنة بالمعنى العقدي. شوفوا ايها الشباب في باب علم العقيدة اذا

قيل السنة ماذا يقابلها بدعة في علم اصول الفقه اذا قيل سنة ماذا يقابلها؟ الكتاب لانه المصدر الثاني مصادر التشريع السنة -

01:07:34

في علم الفقه اذا قيل السنة ماذا يقابلها؟ الفرض. احسنت. يعني كلمة السنة تختلف دلالتها باختلاف العلم الذي نتحدث فيه. في علم العقيدة اذا قلت سنة اذا شو المقابل بنفعش تقل لي فرض بقول له انت مش فاهم - 01:07:54

الي عالكلمة العقيدة الذي يقابل السنة البدعة. وفي علم الفقه الذي يقابل السنة الفرض. وفي علم اصول الفقه ليقابل السنة الكتاب.

تمام؟ لان السنة تعتبر المصدر الثاني مصادر التشريع عند الاصولية. فهذا اذا وجدت بعض الكتب عند العلماء - 01:08:10

المتقدمين يسمون كتاب السنة مثل كتاب السنة للخلال شرح السنة للموزني شرح السنة للبرهاري اه كتاب السنة لابن ابي عاصم ماذا يقصر بالسنة يعني يقصدون خلاف البدعة تمام ويقصدون بالسنة اي منهج النبي صلى الله عليه وسلم والسلف في مسائل الاعتقاد.

هذا معنى السنة في علم الاعتقاد. السنة ما معناها في علم الاعتقاد - 01:08:30

منهج النبي صلى الله عليه وسلم والسلف في ابواب الاعتقاد يسمونه سنة فالفوا العديد من الكتب تحت هذا العنوان. طيب الثالث

الاسم الثالث علم اصول الدين. وهذا مشغل اليوم حتى الكليات الجامعات شو بيسموها؟ كلية - 01:08:52

اصول الدين مشان هيك بتسموها في الجامعات هذا اسم من اسماء علم العقيدة. اصول الدين وهذا لم يكن مشتهرا كثيرا عند علماء

اهل السنة والجماعة اكثر من استعمل هذه التسمية - 01:09:10

علماء الكلام لكنها مقبولة في الجملة كما سيأتي معنا لا اشكال فيها وقد صنف عديد من الكتب تحت هذا العنوان مثل كتاب ابن بطة

الشرح والابانة على اصول الديانة. هيك سماه ابن بطة العكبري يسمى كتابه الشرح والابانة على اصول الديانة. فسمى علم العقيدة

اصولية - 01:09:20

طيب التسمية الرابعة الفقه الاكبر وهذا من الذي سمي كتاب الفقه الاكبر؟ ابو حنيفة ان صحت نسبة الكتاب له رحمه الله. فانه هناك

مشكلة هل الكتاب له او لتلميذه البلخي؟ البعض قال الكتاب لابي مطيع - 01:09:40

البلخي ليس له انما لتلميذه. لكن عموما صموا علم العقيدة بماذا؟ الفقه الاكبر كانهم يريدون ان يقولوا ان علم الفقه ايش هو؟ الفقه

الصغير. وان علم العقيدة هو الاكبر يعني هي فقه الطهارة والصلاة والزكاة والصيام هذا الاصغر وعلم العقيدة والتوحيد هذا الاكبر وان

كان كل الدين كبيرا ومهما - 01:09:55

من باب النسبة والتناسب. طيب الاسم السادس او الخامس صحيح الشريعة البعض يطلق على علم العقيدة اسم ماذا؟ الشريعة.

وهناك كتاب سمي بهذا الاسم. كتاب الاجري نعم. سمي كتابه في المسائل العقدية. كتاب - 01:10:17

الشريعة فهذا يدل انها تسمية موجودة. اخيرا علم العقيدة خلص الاسم السادس هو علم العقيدة. البعض يقول هذا اسم مبتدع

مستحدث ولا يوجد من العلماء من استعمل لفظة العقيدة للتعبير - 01:10:34

عن طريقة اهل السنة والجماعة. وهذا كلام غير صحيح فان الطحاوي في عقيدته المشهورة. ماذا قال في مطلعها؟ هذا بيان عقيدة

اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة. فالطحاوي وهو من المتقدمين استعمل مصطلح العقيدة - 01:10:49

فالقول بان مصطلح العقيدة مصطلح مبتدع او غير لا هذا غير دقيق. بل استعمله بعض الائمة المتقدمين. نعم هو ليس الاشهر صحيح.

الاشهر السنة والتوحيد لكنهم اسم موجود واليوم اصبح هو المعتمد في تأليف الكتب وفي تصنيفها. اذا كم اسم اعطينا لعلم العقيدة؟

ستة. طيب - 01:11:06

الان طبعا بدي اعطيك بعض الاسماء الاخرى التي ليست مشتهرة عندها. وانما هي ببعض الفرق الاخرى. بعض الفرق يسمون علم

العقيدة علم الكلام. صح كالاشعرية والماتوريدية والمعتزلة وغيرهم ماذا يسمون علم العقيدة؟ لماذا يسمونه علم الكلام؟ اختلفوا لماذا

سموه علم الكلام؟ البعض قال نسميه علم الكلام - 01:11:26

انه اكثر مسألة عقدية وقع فيها الخلاف الكلام الالهي. هل الله يتكلم او لا وبناء على ذلك قالوا نسميه باشهر مسألة. البعض قال نسميه

علم الكلام لكثرة الجدل فيه. لانهم يبنون عقيدتهم على الكلام يعني الجدل - 01:11:47

المنطقية. فقالوا نسميه الكلام بناء على كثرة ما فيه من الجدل والنقاش. لكن في النهاية هذه تسمية ليست على طريقة اهل السنة والجماعة نعم قد يعني يعني ليست كثيرا يهمننا ان ننقدها لكنني ما يهمني ان تعرفه وان ليست هي التسمية الصحيحة وانما نسميه التوحيد واهل السنة وما - [01:12:04](#)

ذلك. البعض يسمي علم العقيدة وهذه ليست اصلا من دائرة الاسلام. يسميه علم الالهيات اليوم في بعض الدول الاخرى ليس في دول الاسلام تجد كلية الشريعة ماذا يسمونها قسم الالهيات بعض الدول الخارجية يسموها قسم الالهيات. وهذه ليست من شغلنا وانما هذه التسمية فلسفية فان الفلاسفة كانوا يسمون مسائل ما وراء الطبيعة الالهيات - [01:12:24](#)

وللاسف اخذتها بعض الدول وسمت اقسام الشريعة بهذا الاسم. لكنها لا تصح. ولا ينبغي ان يسمى بما هو ليس من بضاعتنا من بضاعة غيرنا طيب استمداد علم العقيدة هذا هو المبدأ الذي سنتحدث عنه الان من اين استمد علم العقيدة - [01:12:46](#)

من مصادر الاستدلال المقبولة عند اهل السنة والجماعة. اهل السنة يبنون العقيدة من الكتاب والسنة هذا واحد الادلة العقلية

الواضحة. اثنين وما اتفق عليه سلفنا الصالح رضوان الله تعالى عليهم ثلاثة - [01:13:04](#)

اذا استمداد علم العقيدة من ثلاثة نقاط الكتاب والسنة وما اتفق عليه جمهور السلف او ما اتى عن السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم مما هو محل اتفاق او فعل الجمهور الاغلب ولم يشد الا الواحد والاثنين - [01:13:24](#)

او ادلة العقل الواضحة. ليش بقول ادلة العقل الواضحة؟ حتى نبين طريقة اهل الكلام الذين يبنون العقائد على ادلة عقلية متعمقة

ومعقدة ومتكلفة تفسد اكثر مما تصلح. هذه ليست من مصادرها. هذه ليست من مصادرها. مصادرها - [01:13:39](#)

العقلية الواضحة البعرة تدل على البعير والاثار يدل على المسير. توظيفها بهذه القوانين بشكل مبسط. نعم صحيح. واما التكلف والسير على طريقة قوانين اليونان والمنطق الارسطي هذا ليس مصدرا معتبرا فادلة العقل الواضحة تغنينا عن طريقة ارسطو طاليس. اذا هذا هو - [01:13:59](#)

استمداد الكتاب والسنة وما عليه اتفق السلف او كان جمهورهم عليه. ثالثا ادلة العقل طبعا البعض يزيد الفطرة لكن الفطرة انا استطيع ان نقول انها هي ليست يعني مصدرا بمعنى المصدر. هي التي عرفتكم على الله جملة. لكن كتفاصيل - [01:14:19](#)

ومعلومات صعب اقول ان الفطرة هي التي تعطي التفاصيل والمعلومات. طيب ما الحكم الشرعي في تعلم علم العقيدة شف الان علم العقيدة على مرتبتين اساسيات العقائد ان تعرف ان الله موجود والايمان بالاركان الست واساسيات ما يجب ان يوصف الله به ويسمى

- [01:14:36](#)

هذا فرض عين على كل مسلم ومسلمة اما التفاصيل بعد ذلك تفاصيل الدار الآخرة تفاصيل جزئيات مسائل القضاء والقدر. تفاصيل مسائل تتعلق بالالهيات يعني او بالله سبحانه وتعالى فهذا لا نستطيع ان نوجهه على عوام المسلمين لانه ليس كل الناس تستطيع ان

تنظر وان تفهم كل التفاصيل فيكفي - [01:14:57](#)

منهم كما ذكر ابن عبد البروي الايمان الجملي. خلص نعتيهم الايمان العام اركان الست الايمان بوجود الله ان له الاسماء الحسنى والصفات العلى. يعني الواحد اذا قصر في معرفة اسم من اسماء الله او صفة من صفاته فيقول له انت اثم؟ لا اليس كذلك؟ فاذا علينا

ان نفرق. هناك اصول مسائل الاعتقاد وهناك - [01:15:20](#)

فروع مسائل الاعتقاد. اصول مسائل الاعتقاد هذه فرض عين على كل مسلم ومسلمة. بدك تحضر دورة تحضرها وتفهمها. لكن ما بعد ذلك من التفاصيل والنقاشات وكيفية الرد على البدع وكيفية هذا ليس فرض عين اخواني على كل الناس. وانما هو فرض كفاية اذا

قام به من يكفي - [01:15:40](#)

سقط الاثم عن الباقيين. ثم بعد ذلك ما هو المبدأ الاخير؟ مسائل هذا العلم وهذا ما سنشرع فيه في الجلسة القادمة وبان الله مع

العلامة الحافظي الحكمي في بداية منظومته الرائقة النافعة سلم الوصول الى ماذا - [01:16:00](#)

اذا الحافظ الحكمي يسمي علم العقيدة ايش اصول ايش اه اصول الدين. هو حفظ كلمة الدين من باب الاختصار. ولا هو قصد اصول

الدين. فهو من اي اسماء العقيدة اختار؟ احنا ناخذها في ست اسماء للعقيدة. اختار اسم اصول - [01:16:20](#)

الدين هذا يدل ان هذه التسمية مقبولة عند اهل السنة والجماعة ولا حرج فيها كما سيأتي معنا باذن الله وجزاكم الله خيرا صلى الله

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:35](#)

وسلم طبعا اخواني ما في تسميع الاربعاء لانه ما بلشناش. بس تبدأ - [01:16:45](#)